

جامعة بيت لحم
كلية الآداب / قسم العلوم الانسانية

مناقشة
تاريخ "١٢٥"

الموضوع
مقابلة شفوية مع
عبد الرحمن طه صلاح فنون
الحالين / ٩٧ عام
"مول الحرب العالمية الاولى"

الدكتور
عبدان مسلم

الطالب
نادر خاجرة

خريف ١٩٩٨

١٩٩٨ / ١٠ / ٢٩

و بالنسبة للحياة مرة أخرى فقة احكى له الحاج المختار ابراهيم
مدان جمعة فنون الذي كان منجى عثمانى في فترة الحرب العالمية الاولى
رواية ... وقد مدته :

بينما هم في غمرة جرة البحر وقد عثرت تركيا (نزلت) فقة
انتقلوا من غرة الى مناجة أخرى مسياً على الاقدام بلا مياه ولا
اكل ولا شيء غير السلام ... وبينما هم يمشون اذا بهم يشاهدون
مكان محاط بالشباك في دافله يسكن فيه وهي الحوتة لهم
خلاد الحرب وقد كان يرسل لهم في سامة القتال ولكن منجى
انقطع عنهم الاكل يعني هناك وقد نجأت الإكياس بالتلف لان
الحوانات والوحوش تنزست منه .

وعند رؤية هذا الكشرم ماود جندى العزم على ان يأخذ من
هذا السيوك اولئك القواد من درائه اطلقوا عليه النار فقتلوه ...
فتابعوا السير الى منبع ماء ... ولكن منجى ما عزم جندى ان يترك
فقة قتل من قبل القادة الانراك (العقائيد) مع العلم ان الجيش يكون
اكل ومياه من ايام ... وهذا سببه كما أثار الحاج فنون
فقط الخيانة من اجل الخيانة .

الجراد :-

بالنسبة للجراد ... فقة قال الحاج عبد الرحمن فنون بينما هو في
بدرته فحاليه ١٩١٥ أتى الجراد من الجنوب متوجها نحو الغرب
ومن كثرة يغمر أشعة الشمس ويبقى يسير حتى وصل البحر
ارض الرمال - وقد هطل في الرمل ووضع البيض وتبينوا الإنش .
بعضة ... فقة امرت الحكومة أهل القوق بالتقاط البيض الذي كان
يجمع ويشكل فيه الارز [فقة انما بأن الانجليز الذين كانوا يحضرون
وكل فرد يجب ان يلتقط مائة صاع الذي يعاود الرهليلين ...
فقد فقت البيض وبعده الصنوج به أبا الحبي (الزحف) على الارض
والذين كان يطير لونه أصفر - واما الذي فقت جميع لونه
أصفر بلون الرمل ، وقد يرهق على المزروعات وعلى الامتبار ويقتل
كل النباتات وقد ينظر الشخص غيرة امام الجراد اخضر وظلته

مقابلة شفهية

حول الحرب العالمية الأولى

المقابلة مع الحاج عبد الرهمن طه صلاح فنون والذي يبلغ من العمر ٩٧ عاماً منذ قرية خالين الواقعة جنوب غرب مدينة بيت لحم وذلك بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٨ .

وقد بدأ الحديث عن سبب انكسار تركيا (الدولة العثمانية) وقال :

انكسر تركيا بسبب الخيانة مثلاً منذ اليوم ضيافة ... و تركيا كانت قوية ولكن الإنجليز بنوا الجواسيس فيها ، الإصغاف تركيا ... و بدأ الحديث عن قصة حقيقية وأخاف :
إن الحرب كانت قائمة منذ بحر عسرة بين العرب والإنجليز وكانت الحرب لها فترة طويلة وفي يوم قال قائد المعسكر بأن اليوم إجازة فأتوا السلام وأرتاحوا ... وقد سأل الجيش للأوامر :
وفر وصل الزهارة انت (كارة) عربية محملة بالبطيخ فأمر القائد الجيش بإتزال البطيخ في ضيقه ... ومن ثم أخذ نائبه بطيخة يدونها عليه وذهب إلى ضيقه وحينما فتحها وجد بها ثقب فربطه بالذهب ... وفوراً قتل القائد .

ومن ثم عبر البوران أن (وسيلة الاتصال بين الجيش وهي مكبرات صوت يدائية) أمر الجيش بحمل السلام والتوجه إلى رؤوس الجبال وبعد أن ركبوا الجبال أتى الجيش البريطاني في الليل وبعث أماناً إلى قائد المعسكر من بعيد من وصل المعسكر ... ومن ثم أمر نائب القائد الجيش العثماني بالانقضاء عليهم وبالعقل أطلقوا النار وأبادوا الإنجليز على يدرة أبيهم ... ، وحينها ذهب الخبر إلى القيادة والرئاسة التركية بأن غلان قتل غلان ، وذهب نائب القائد إلى القيادة العليا وقد حققوا معه حتى عرفوا الحقيقة وقد كانوا يعرفون بأن يصبح هو قائد المعسكر .

أمر وقد شبه الجراد بالقبعة الحمراء على الأرض .
وأما بالنسبة للناس كانوا يأخذون الجراد ويقطعون رؤسهم
ودننه وسيفونها على النار ويأكلوها وذلك بسبب الجوع
وقد كانوا يعرفون الكله إلهانه يحتوى على دوار وأما بالنسبة
للحلم الذي فقد سرعوا بأنه حلال .
وقد تطرقنا خلال المقابلة القصص من مسجلة على الشريط
ويكن لا يرى أنها تفيد موضوعها ... وهي من شخص كان يفعل
الحذر وكيف كانوا الله .
الأمراض :

أما بالنسبة للأمراض مثل الكوليرا والتيفوئيد فقد انتشرت
هذه الأمراض ولكن لا يوجد أطباء لعلاجها والذي كان يصاب بالمرض
إما أن يموت لوحده (بإرادة الله) وإما أن يموت وقد أعاد بأنه
لا يوجد متعافين في تلك الفترة .
رسائل النقل :

فقد ذكر أنه لم يرى رسائل النقل من منطقة فلسطين ولكنه أول
ما رآها في عمو الأردن (~~الدارج~~ دارجما) وكان بشكل بدائي جدا لدرجة
الإنسان وهو مبعث ليكون سبب مرضها وتفاصل أمري مسجلة .
الناسد ورأيهم في العثمانيين :

أما رأي الناسد والسبع في الدولة العثمانية فقد كان غراول
... سنة ... أصعب الناسد الدولة العثمانية ورعبوا بها ولكن
في وقت الحيانة كرهوا الدولة وهي أواخر عهدها وقد عزا ذلك
إلى استيلاء الدولة على لفة العيش من المواطنين وإرسالها
للجيش وقد كانوا لم يتركوا صوب ولاد واه ولا شيء للفلاصين
سبل العيش وطريقة التصنيع :

أخا وبأن الطحين (~~الخبز~~ الخبز) كان يعمل من طريق صوامين
الحياه التي كان العثمانيين يستعملوها لكي يعمل على الجيش .
وأما عن كيفية فقد أعاد أن السبع كان يعقد على الزراعة
والحيوانات .

علامة الناس الاصطاحية ببعضهم : -

حين سئل من علامة الناس ببعضهم فقه تحدث : ان لا مقارنة بين اليوم والماضي فقه كانت العلاقات غير الماضي اقوى من اهل وقت
انى بعدة فقه من اجل تدعيم رأيه بأن العلاقة كانت غير الماضي اقوى
من العلاقة من هذه الايام .

مصطلح السفر برلك : - قال :

بالنسبة لمصطلح السفر برلك ... هو حين استنراد الحرب على
تركيا، هارت تكم (تجمع) السباب والسليخ والبالعيت وتضمهم
(ستحزهم) للالتحاق بالجيش وهؤلاء من عامة الشعب وكان هذا
اجباري على الشعب وكان الكثر من الذين يجهلون - يحاولوا الهرب -
ويسمى بالفرارات وترجع الدولة وترددهم للتحقيقات (للجبهة) العسكرية

ملاحظات :

- ① افاد الحاج فتون بعض الاشياء التي هي مسجلة والتي لا ارى
ضرورة في كتابتها ولكن اذا لزمست فهي مسجلة .
- ② بالنسبة للرجة : فقه حاولت وضع لرجة قدر الامكان ولكن
الامور الغير واضحة وضعتها بين قوسين موضحة .
- ③ طريقتي في تدقيق الشريط على العرف هي انى لم اكتب كلمة بكلمة
بل كتبت كل شيء ضروري وبالنسبة للقصة التي كان يشيخ بها
عن الموضوع لم اكتبها ولكن سجلتها كي لا يتراجع منى ويؤخذ
الراحة في الكلام .